

# حادث حريق واحد في محافظة البصرة يسلب الضوء على التحديات البيئية في العراق

# حادث حريق واحد في محافظة البصرة يسلط الضوء على التحديات البيئية في العراق

## التقرير

أدى حادث حريق أخير في محافظة البصرة في العراق إلى تسليط الضوء على المشاكل البيئية التي تواجه البلاد. على الرغم من المساحة الشاسعة للعراق التي تزيد عن 44 مليون هكتار، إلا أن مساحة التغطية الشجرية لا تتجاوز 17,504 هكتار، وهو ما يعادل تقريباً 0.04% من إجمالي المساحة الأرضية. على مر السنين، شهد العراق نمطاً متقلباً من فقدان التغطية الشجرية، مع انخفاض ملحوظ في السنوات الأخيرة. يظهر التغير الصافي في التغطية الشجرية اتجاهًا إيجابياً، مع مكاسب صافية تقدر بحوالي 8,903 هكتار، مما يشير إلى تعافي بنسبة حوالي 0.02% مقارنةً بإجمالي المساحة.

لقد شهد تاريخ فقدان التغطية الشجرية في العراق تقلبات، حيث تم تسجيل أعلى خسارة في عام 2003 بما يقرب من 20 هكتار. ومع ذلك، انخفض هذا الرقم بشكل كبير بمرور الوقت، حيث أظهرت أحدث البيانات من عام 2019 خسارة تبلغ فقط 0.06 هكتار. وبينما لا تحدد البيانات العوامل المسببة لهذه الخسائر، فإن غياب الحرائق البرية والتحضر والغابات والزراعة المتنقلة كعوامل معروفة يشير إلى وجود تأثيرات أخرى.

يعد حادث الحريق الوحيد المبلغ عنه في 18 أكتوبر 2024، على الرغم من صغر حجمه، تذكيراً بالحوادث البيئية المستمرة التي يمكن أن تهدد النظم البيئية الهشة في العراق. تظهر المسار البيئي للبلاد توازناً دقيقاً بين الخسارة والتعافي، مع أهمية الجهود المبذولة لزيادة التغطية الشجرية من أجل استقرارها البيئي.